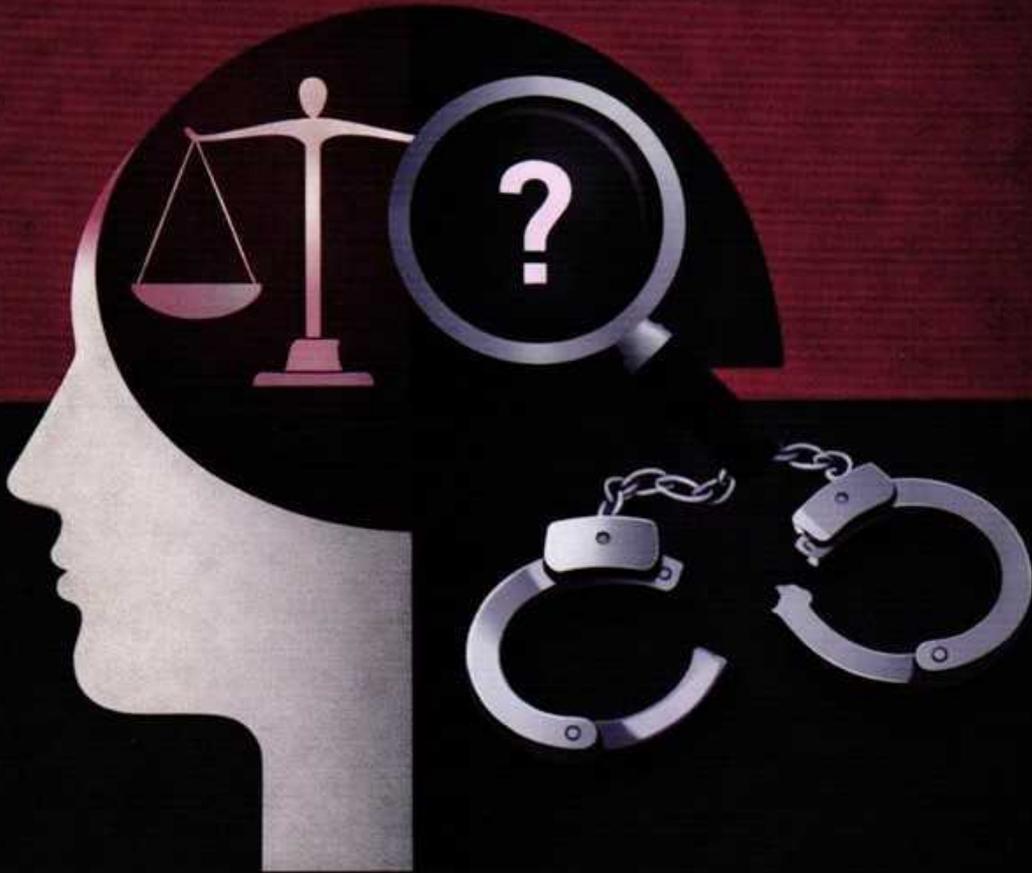


# الدكتورة السعدية مجيدي

أستاذة التعليم العالي كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية  
جامعة القاضي عياض - مراكش



## علم الإجرام الأسس والتفسيرات

الطبعة الثالثة

2026

## الفهرس

6	مقدمة
12	الباب الأول: الأسس المعرفية لعلم الإجرام
13	أولا- بوادر ظهور علم الإجرام
20	ثانيا- تعريف علم الإجرام
21	ثالثا- فروع علم الإجرام
22	① علم الإنسان الجنائي
22	② علم النفس الجنائي
22	③ علم الاجتماع الجنائي
23	رابعا- موضوع علم الإجرام
24	① مفهوم الجريمة في الدراسات الإجرامية
27	② مفهوم المجرم في الدراسات الإجرامية
29	خامسا- مكانة علم الإجرام داخل العلوم الجنائية
29	① التصنيف المتطرف
30	② التصنيف الضيق
38	سادسا- الطبيعة العلمية لعلم الإجرام
42	سابعا- المنهج في علم الإجرام
43	① مناهج علم الإجرام النظري
49	② مناهج علم الإجرام الإكلينيكي أو العيادي
53	الباب الثاني: النظريات العلمية لتفسير السلوك الإجرامي
55	الفصل الأول: الإتجاه الفردي في تفسير الظاهرة الإجرامية

56	المبحث الأول: نظرية المجرم المولود "للبروزو"
57	المطلب الأول: مضمون نظرية المجرم بالفطرة
59	المطلب الثاني: تقدير نظرية المجرم بالفطرة
60	① على مستوى القانون الجنائي
60	② على مستوى علم الإجرام
61	المطلب الثالث: تفسير إينريكو فيري
62	المطلب الرابع: تفسير افانيل جاروفالو
63	المطلب الخامس: تفسير بينيئو دي تيليئو Benino Di Tillio
66	المبحث الثاني: المدرسة التكوينية الأمريكية
67	المطلب الأول: تفسير إرنست هوتن Ernest Hoton
68	المطلب الثاني: تفسير ويليام شيلدون William Sheldon
70	المبحث الثالث: مدرسة التحليل النفسي
70	المطلب الأول: المبادئ الأساسية لعلم النفس الفرويدي
71	أولاً- العناصر المكونة للبنية النفسية
72	ثانياً- التمييز بين الشعور واللاشعور
74	ثالثاً- التمييز بين مختلف مراحل النمو النفسي الجنسي عند الطفل
75	أ.مرحلة الفمية أو الشفهية
75	ب. المرحلة السادية
75	ج. المرحلة الجنسية
76	د.مرحلة الكمون
76	المطلب الثاني: التحليل الفرويدي في تفسير السلوك الإجرامي
77	أولاً- نظرية "دانيال لاكاش" في التكوين الفاسد

77	أ. مرحلة عدم التكيف مع الجماعة.....
78	ب. مرحلة الاسترداد والمطابقة.....
78	ثانياً- نظرية "إتيان دوكريف".....
84	ثالثاً- نظرية "جون بيناتيل John Pinatel".....
89	الفصل الثاني: التيار الاجتماعي في تفسير السلوك الإجرامي.....
90	المبحث الأول: التفسير الاجتماعي الأوروبي لعلم الإجرام.....
90	المطلب الأول: نظرية الوسط الاجتماعي.....
91	المطلب الثاني: نظرية التأثير النفسي الاجتماعي.....
95	المطلب الثالث: نظرية البنين الاجتماعي الثقافي.....
96	المبحث الثاني: التفسير الاجتماعي الأمريكي لعلم الإجرام.....
97	المطلب الأول: نظرية إدوين سترلانند "Edwine Sutherland".....
98	أولاً- فرضية التجمع الاختلافي.....
100	ثانياً- فرضية إجرام ذوي الياقات البيضاء.....
100	المطلب الثاني: نظرية تنازع الثقافات.....
100	أولاً- الثقافات المضادة.....
102	ثانياً- الثقافات الفرعية.....
102	أ. الثقافة التحتية أو الدنيا.....
103	ب. الثقافة التحتية السُجونية.....
103	المطلب الثالث: النظريات الحديثة في علم الإجرام الأمريكي.....
104	أولاً- علم الإجرام التفاعلي أو نظرية الوصم.....
105	ثانياً- تفسير كيفية اكتساب المجرم للصفة الإجرامية.....
105	أ. على المستوى الاجتماعي.....

106	ب. على المستوى الفردي .....
107	ثالثاً- التفسير الطبقي للإجرام.....
108	رابعاً- الدولة كصانعة للإجرام ومستفيدة منه .....
110	الفصل الثالث: التيار التكاملي في تفسير السلوك الإجرامي.....
113	الباب الثالث: العوامل المؤثرة على السلوك الإجرامي .....
114	الفصل الأول: العوامل الإجرامية الداخلية الدافعة إلى ارتكاب الجريمة .....
114	المبحث الأول: الوراثة .....
115	المطلب الأول: الكروموزومات أو الصبغيات .....
116	المطلب الثاني: دراسة الشجرة العائلية.....
118	المطلب الثالث: دراسة المعطيات الإحصائية لأسر المجرمين.....
119	المطلب الرابع: دراسة التوائم.....
120	المبحث الثاني: التكوين العضوي.....
121	المطلب الأول: علاقة الإفرازات الهرمونية بالإجرام .....
122	المطلب الثاني: إصابة الدماغ وعلاقتها بالإجرام .....
123	المبحث الثالث: التكوين العقلي والظاهرة الإجرامية .....
125	المطلب الأول: الأمراض العضوية العقلية .....
125	① الخلل العقلي .....
128	② الجنون بالمعنى الطبي .....
128	المطلب الثاني: الأمراض العقلية الوظيفية.....
129	① الأمراض الذهانية.....
131	② الأمراض العصبية .....
134	③ الاضطرابات البسيكوباتية .....

المبحث الرابع: عامل النوع والظاهرة الإجرامية "الجنس" .....	143
المبحث الخامس: عامل السن .....	145
المطلب الأول: مرحلة الطفولة .....	145
المطلب الثاني: مرحلة المراهقة .....	146
المطلب الثالث: مرحلة النضج .....	146
المطلب الرابع: مرحلة الشيخوخة .....	148
الفصل الثاني: العوامل الإجرامية الخارجية الدافعة إلى ارتكاب السلوك الإجرامي	149
المبحث الأول: العوامل الاجتماعية .....	151
المطلب الأول: عامل الأسرة .....	152
المطلب الثاني: عامل المدرسة .....	155
المبحث الثاني: العوامل الاقتصادية .....	157
المطلب الأول: العوامل الاقتصادية العامة .....	159
المطلب الثاني: العوامل الاقتصادية الفردية .....	161
المبحث الثالث: العوامل الثقافية .....	167
المطلب الأول: صلة التعليم بالظاهرة الإجرامية .....	169
① الأثر العام للتعليم .....	169
② الأثر الخاص للتعليم .....	170
المطلب الثاني: عامل الدين .....	171
المطلب الثالث: وسائل الإعلام .....	173
① الأثر السلبي لوسائل الإعلام على الظاهرة الإجرامية .....	173
② الأثر الإيجابي لوسائل الإعلام على الظاهرة الإجرامية .....	175
المطلب الرابع: التحديات المعاصرة لعلم الإجرام .....	178

192	المبحث الرابع: العوامل السياسية
196	المبحث الخامس: العوامل البيئية
197	المطلب الأول: التفسير الطبيعي لعلاقة المناخ بالظاهرة الإجرامية
199	المطلب الثاني: التفسير الاجتماعي لعلاقة المناخ بالظاهرة الإجرامية
200	المطلب الثالث: التفسير النفسي لعلاقة المناخ بالظاهرة الإجرامية

## هذا الكتاب

يندرج هذا الكتاب ضمن الأبحاث التي تهدف إلى مقارنة علم الإجرام في شموليته، عبر وضعه في إطاره المعرفي العام، بما يسمح بفهم رهاناته وحدوده ومجالات اشتغاله. فهو لا يقترح معالجة ظرفية لموضوع أو ظاهرة إجرامية محددة، كما لا يبحر إلى اتجاه أو تفسير بعينه، بقدر ما يعمل على إبراز الفنى النظري والمنهجي لهذا الحقل المعرفي، وأيضا إلى تعقد موضوعه.

ويقوم الكتاب على عرض منظم للأسس التي قام عليها علم الإجرام، وللمسارات الفكرية التي أسهمت في بنائه، مع الحرص على تقديمها في توازنها واختلافها، وبهذا المعنى، يقدم الكتاب علم الإجرام بوصفه مجالا معرفيا مفتوحا، تتقاطع من داخله مقاربات متعددة، وتظل أسئلته وإشكالياته الأساسية محل نقاش وتجديد.

على هذا الأساس، لا يهدف هذا الكتاب إلى تقديم أجوبة نهائية وحاسمة لكل الأسئلة التي يطرحها علم الإجرام، بقدر ما يروم إتاحة قراءة أعمق لمكانة هذا العلم داخل العلوم الجنائية، وإلى إعادة طرح الأسئلة الكبرى التي تأسس موضوعه حولها، والتشكيك، انطلاقا منها في الإجابات المقدمة بشأنها. وهو، بذلك، كتاب موجه إلى من يرغب في مقارنة علم الإجرام بوصفه حقلًا معرفيًا يقوم على جدلية الأطروحة والأطروحة المقابلة لها، وعلى الوعي بحدود هذا التقابل بقدر الوعي بقيمته العلمية في الآن ذاته.

